سرية بشير بن سعد إلى فَدَكَ[1]

وفي شعبان من السنة السابعة للهجرة، خرج «بشير بن سعد» على رأس ثلاثين رجلاً إلى فَدَكَ للقاء بني مرة، فلم يلق أحداً لخروجهم إلى البوادي، فأخذ النعم والشاء، وانقلب يريد المدينة، فبلغ المرِّيِّين خبره، فأدركوه، وأخذوا يراشقون أصحابه بالنبل حتى أفنوهم، وارتُثَّ «بشير» في القتلى، ثم رجع إلى المدينة، وقد رجع المرِّيُّون بنعمهم وشائهم.

سرية غالب بن عبد الله الليثي إلى المَيفَعَةِ[2]

وفي شهر رمضان المبارك من السنة السابعة للهجرة، بعث رسول الله ﷺ سرية إلى المَيْفَعَةِ، وهي أرض لبني مُرَّة، يقودهم «غالب بن عبد الله الليثي» فأصابوا بها «مرداس بن نهيك» حليفاً لهم من الحُرَقَة من جهينة، فقتله حِبُّ الحِبِّ «أسامة بن زيد» ورجل من الأنصار.

قال أسامة: لما غشيناه، قال: أشهد أن لا إله إلا الله، فلم ننزع عنه حتى قتلناه، فلما قدمنا على رسول الله ﷺ أخبرناه الخبر، فقال: (يا أسامة! من لك بلا إله إلا الله؟).

سرية غالب بن عبد الله الليثي إلى بني عبد بن ثعلبة[3]

قال الواقدي، عن عبد الله بن جعفر، عن ابن أبي عون، عن

---

(١) انظر الطبري (٢٢/٣).
(٢) انظر الطبري (٢٢/٣).
(٣) انظر الطبري (٢٢/٣).

يعقوب بن عتبة، قال يسار مولى رسول الله ﷺ: يا رسول الله! إني أعلم غرة من بني عبد بن ثعلبة، فأرسل معه «غالب بن عبد الله الليثي» في مائة وثلاثين رجلاً، حتى أغاروا على بني عبد، فاستاقوا النعَم والشاء، وحدروها إلى المدينة.

سرية بشير بن سعد إلى يُمْن وجِنَاب[1]

وفي شهر شوال من سنة سبع للهجرة، وقد وَجَّه رسول الله ﷺ هذه السرية بعد أن جاءه «حُسَيْلُ بن نويرة الأشجعي» - وكان دليله إلى خيبر - فقال له النبي ﷺ: (ما وراءك؟)، فقال: تركت جمعاً من غطفان بالجِنَاب، قد بعث إليهم «عُيَيْنَة بن حِصْن» ليسيروا إليكم.

فلما سمع ذلك رسول الله ﷺ دعا «بشير بن سعد» وأرسله على رأس السرية، وخرج معه الدليل «حُسَيْل بن نويرة» وقد لقيهم عبد لعيينة بن حِصْن، فقتلوه، واستاقوا الشاء والنَّعَم، ثم التقوا بجمع (عيينة)، فآثر الفرار، وشهد «الحارث بن عوف» فراره، فقال له: قد آن لك يا عيينة أن تقصر، وجاء «بشير» إلى رسول الله ﷺ بما أصاب من المال مع أسيرين، فأسلما، فأرسلهما رسول الله ﷺ في الحال.

سرية ابن أبي العوجاء السُّلَمِيّ إلى بني سُلَيم[2]

وفي شهر ذي القَعْدة من السنة السابعة للهجرة، وبعد قفول رسول الله ﷺ من عمرة القضاء بمكة، أمر ابن أبي العوجاء السلميَّ بالتوجه إلى بني سُلَيْم، على رأس خمسين رجلاً، وكان بنو سُلَيْم قد أخذوا حذرهم قبل وصوله، وأعدوا عدتهم لقتاله، فلما وصل مع أصحابه، دخلوا في قتال شديد معهم، أسفر عن مقتل أكثر المسلمين، وحمل ابن أبي العوجاء جريحاً مع القتلى إلى المدينة.

---

(١) انظر الطبري (٣/٢٣).
(٢) الطبري (٣/٣٦).